

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | الدقائق الغالية

نبيل العوضي

الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اما بعد عذرا عن التأخير منطقة بعيدة وكلكم يدري بهذا وهذي من الدقائق التي مضت من الدقائق الغالية التي سوف نتكلم عنها - [00:00:07](#)

الموضوع مبهم او عفوا العنوان مبهم يبهم الموضوع والبعض منكم يدور في باله الان الدقائق الغالية لانها الدقائق التي قبل الموت والبعض من دقائق الهداية والبعض يظن الدقائق التي الى الجنة - [00:00:23](#) والبعض كل منكم يدور في ذهنه شيء والحقيقة ايها الاخوة ان الدقائق التي سوف اذكرها هي دقائق في حياتي كلها الدقائق التي تمر دقيقة بعد دقيقة. هي في الحقيقة غالية - [00:00:41](#)

ولهذا قال ابن هريرة الوقت انفس ما عنيت بحفظه واره اسهل ما عليك يضيع الحياة كلها مرتبة من ايش؟ من دقائق دقيقة بعد دقيقة دقيقة بعد دقيقة الحياة ولهذا يقييل اذا دخلت قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني - [00:00:54](#) الحياة كلها مرتبة من دقائق. والعجب العجاف من شخص لا يبالي بدقيقة تلو دقيقة تلو دقيقة حتى تفنى الحياة وهو لا يشعر بها اذا بعث الناس عند الله جل وعلا سألهم - [00:01:14](#)

فيقول لهم جل وعلا قال كم لبثتم في الارض عدد سنين يسألهم يجيب بعضهم فيقولون. يوم واحد يستدرك البعض يقولون له او بعض يوم حتى يوم ما عشنا في الدنيا يا رب. عشية او ضحاها ساعات كانت قليلة - [00:01:27](#) يقولون بعدها يؤكدون فيقول الله مجيبا لهم قال لبثتم الا قليلا الان فكر كم سنة مرت في الحياة النهاردة من هو اقرب قال تظن اخي الكريم ان الله خلق هذه الدنيا كلها من السماوات والارض والبحار والجبال - [00:01:54](#)

وخلقه فيها وجعل لك العينين والسمع واللسان والشفيتين والعقل واليدين لم؟ عبث حتى تتركب سيارة. او تلعب الكرة وتصير لاعب او تأكل وتشرب وتشبع او تنكح وترضي الفرج تظن ان هذا خلقت الحياة - [00:02:45](#) افحسبتم انما خلقناكم عبثا اذن كان شأننا والحيوانات سواء اذا لمن ميزنا الله عز وجل اذا كان الله عز وجل لم يخلقنا عمل خلقنا للغاية التي تعرفونها كيف اقضي هذه الحياة - [00:03:04](#)

كيف اعيش فيها وتعجب كل العجب من ملتزم يعرف ربه واوامر ربي جل وعلا يقول كيف اقضي فراغي وهو يحفظ قوله جل وعلا والى ربك فارغب. ويسمع حديث رسوله عليه الصلاة والسلام اغتتم خمسا قبل خمس - [00:03:36](#) ولن تزول قدم عبد يوم القيامة وقال في الحديث الاخر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ثلاث ساعات العصر يسأل شابا ملتزما ماذا فعلت فيها الحمد لله تغليت الوقت - [00:04:02](#)

قراءة القرآن كم قرأت القرآن يقول قرأت القرآن العصر؟ نعم ثلاث ساعات قرأت فيها القرآن نصف ساعة انت مغبون يا من يشتريها سلعة بالف دينار ويبيعها بخمس مئة. حصل على خمس مئة لكنه مغبون خسران - [00:04:18](#) خمس مئة دينار وهكذا خسر هذا الرجل مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الصحة انت ما تشعر بها الان. ادخل احد مستشفيات العظام يخبر احد المشايخ اسمعوا الى نعمة الصح التي ما نشعر بها الان - [00:04:37](#)

يقول عن نفسه هذا الشاب يقول دخلت على امي فقالت لي امي يوما يا بني اذهب بي الى جارتنا الى فلانة السيارة ما استطيع يا بني ان لها علي حقا - [00:04:54](#)

قال لم اذهب به اين طاعة الوالدين عليه فقال بشرط على امه تبا له قال لشرط اعطيكى بعد ثلاثين دقيقة بالضبط واضرب الهرم مرة

واحدة فان لم تخرجي تركتك انظر الشرط العسير على اهمم - 00:05:10

التي صبرت عليه تسعة اشهر واربعة مع مين ثلاثين دقيقة يقول فأثيتها بعد ثلاثين دقيقة مرة واحدة وما خرجت فذهب وتركها واسرع في الطريق فلم يمض قليلا الا وانقلبت به - 00:05:30

الشيخ الذي زاره يقول رأيته على هذه الحال سنة واحد يقول ما يستطيع يحرك في جسمه الا رأسه فقط بالشلل بعضهم عشر سنوات على ظهره ما يتحرك الا يحمل حتى قضاء الحاجة ما يستطيعها - 00:05:51

اخي الكريم ماذا يتمنى هذا لو خرج لو عوفي يتمنى لو طاف حول البيت يتمنى لو حضر هذه الحلقات وصلنا في بيوت الله يتمنى له حجة الى بيت الله. يتمنى لو جاهد في سبيل الله. يتمنى لو امر بمعروف او نهى عن منكر. يتمنى كل هذا - 00:06:12

لكن انى له نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس والفراغ واليك اخي الكريم بعض ما نستدل به اوقاتنا في هذه العطلة ولعل الواحد منا بعض الاحيان يشتكى لك من كثرة الاعمال ولا فتشت في وقته لرأيت الفراغ الكبير وهو ما يدري - 00:06:30

الجأني بعض الشباب فقال لي مشغول مشغول مشغول اعطاني بعض الاعمال في العصر عمل والمغرب عمل والعشاء عمل الظهر ثلاث ساعات على وجبة اذان تقول لي مشغول كمان ساعات الصباح تضيع عليك على مراجعة في مكان واحد وترجع وتقول لي مشغول -

00:06:50

الليل تجلس وتضحك وتلعب حتى منتصف الليل وتقول لي مشغول مشغول بنا يا عبد الله؟ بعض الناس يضحك على نفسه وما يشعر بل بعض الناس ايها الاخوة خسران اشد الخسارة. وان رأيته يقول الحمد لله انا استغل وقتي واستفيد منه - 00:07:10

اسمع اخي الكريم الى بعض احوال سلفنا. وكيف كان الواحد منهم يستغل وقته اسمع واعتذر واريد منك بعد هذا المجلس ان تعمل مثل الساعة وان توقف نفسك لله جل وعلا هذا العمر قصير - 00:07:25

نستغل فيه كل دقيقة غالية. ان شعرت انها غالية واعلم ان الله عز وجل قد عظم الوقت في آيات كثيرة. فاقسم به قال والضحي والشمس وضحاها وقال والليل اذا يغشى - 00:07:41

وقال والنهار اذا تجلى واقسم وقال والعصر ان الانسان لفي خسر. اقسم بالوقت في في آيات كثيرة لبيان اهميته اسمع اخي الكريم الى بعض احوال سلفنا قبل البداية اخص لك قصة خمسة اطفال - 00:07:54

الطفل الاول اسمه محمد ابن اسماعيل ولد في بخارى من من اهل بخارى والعلماء الان كلهم عرة على هذا الصبي كان صغيرا في السن طفل يأتي الى مجلس اهل العلم - 00:08:09

اسمع الى هذه القصص وصدق يقول امشي الى مجلس اهل العلم فيجلس بينهم يسأله المؤذن يسمونه المؤدب لان العالم ليس فقط يحفظهم بل يؤدبهم وكان الشيخ هو المربي وكان الذي يحفظ العلم يتعلم مع العلم الادب - 00:08:24

الامام احمد يجلسون الطلبة قليلا حوله ياخذون منه العلم اما الالوف المؤلفة كلهم يأخذون من ادبه وحسن سمته رحمه الله فقال له المؤذن كم كتبت اليوم حديث التلاميذ الطلبة وقال اثنين حتى ما قال حديثين قال اثنين - 00:08:44

اليوم البخاري رحمه الله كان صبي صغير فضحك منه الناس مدري سمعت فيه الا حديثين صحابي صغير اكتب له حديث ولا حديثين فقال لهم رجل قال لا تضحكوا عليه فلربما يضحك عليكم يوما ما - 00:09:02

لا تضحكوا عليه وضحك البخاري عليهم يوما ما وتعجبوا من امره وما ذكر احد منهم في التاريخ وما سمي وما اعتبر لاحد منهم اما هو العلماء كلهم عالة على علمه - 00:09:17

البخاري رحمه الله جالس وهو صبي عند شيخ يحدث يقرأ الاحاديث وقال حدثني فلان قال عن فلان وقد يحدث فلما قال حديثا علم محمد ابن اسماعيل هذا الصبي الصغير ان الشيخ قد اخطأ - 00:09:32

رد الشيخ مرة ثانية فراجع رد الشيخ مرة ثالثة راجعه محمد بن اسماعيل صلي صغير فقال الشيخ من هذا قالوا هذا ابن اسماعيل نظر في نفسه وراجع فقال صدق ان هذا يكون يوما من الايام رجلا - 00:09:48

يصير يوما من الايام رجلا صبي صغير وهو صبي تعرف كم كم حفظت سبعين الف حديث صبي وصغير اين اولو الهمم العالية من

بعضنا يقول ما عندي وقت في وقته يشرب شاي وقهوة سوالف وضحك - [00:10:11](#)

السيارة يجلس في البيت يفكر ايش افعل ثم ذهب النهار كله وهو يقلب كفا على كف يقول ما ادري ايش افعل سبعين الف حديث يحفظ وهو صغير الطفل الثاني يسمى ابن تيمية - [00:10:30](#)

هو صبي صغير هذا الصبي الصغير سمع به احد الشيوخ من دمشق فاتى الى بلد يسأل عنه قال سمعت ان شابا يقال له ابن تيمية صبي صغير وان له حق وان له حافظة يحفظ اين هو؟ فقال له احد الناس قال اجلس اجلس - [00:10:44](#)

يمر في هذا الطريق الى الفجار يمر في هذا الطريق يقول فجلس ينتظر ينتظر حتى جاء ومعه لوح كبير. هو صديق صغير واللوح يمكن اكبر منه. يحمل اللوح وتخيل هذا المنظر - [00:11:03](#)

يا ليت لنا يا ليتنا ننظر الى هذه المناظر او يحمل قلمه او يحمل دفاتره وهو صغير في السن يأتي الى مجلس اهل العلم ليحفظ ولو كان في المجلس الشيوخ - [00:11:17](#)

ولو كان العلماء يكتب ويحفظ لقد افتقدنا هذه المناظر منذ زمن ونراها اليوم تبذل هذه البذور الجديدة للبعض الشبيبة لكن تتخطفهم الشهوات والاهواء وان لهم ان يصبروا هذه الشهوات قد امتلأت في كل مكان الا من ثبته الله جل وعلا. يقول فنظر اليه فواقفه. قال انت ابن تيمية؟ قال نعم - [00:11:29](#)

وكتب له ثلاثة عشر حديث ال الشيخ فقرأتم اخذ من النوح يقول فقرأ الثلاثة عشر حديث وما اطاع فيها قراءة واحدة حدثني فلان ام فلان قال وكتب الآخرين كثيرا قال اقرأ فقرأها مرة واحدة قال اصلحوا عليه فقرأها كلها - [00:11:50](#)

فقال ان هذا الصبي لم يعرف في عصره مثله وسوف يكون له شأن وصار شيخ الاسلام وشيخ هذا الدين ابن تيمية عليه رحمة الله انظر وهو صغير يا شيخ علي - [00:12:20](#)

الصبي والثالث اسمه يحيى ابن شخص ابو زكريا النووي رحمه الله عمره عشر سنوات الصبيان يكرهونه على الناس وما يلعبون حتى انه يبكي بالغضب الا تلعب معنا ما ينفع يجلس يقرأ القرآن - [00:12:33](#)

قليل عنده يوم من الايام ارغمه ابوه على انه يأتي معه في الدكان ويعمل معه الى الدكان ولا يجلس مع ابيه. يأخذ ويقرأه ويحفظ القرآن. وربما ارسله ابوه في الطريق فيسأل اهل العلم - [00:12:54](#)

عليه رحمة الله حتى جاءه رجل فنظر اليه فقال انه سوف يكون له شأن. فقيل له المدعى منجم انت؟ قال لا. ولكن انطقني الله جل وعلا. اسمع وهو عجب اسمه ابو يوسف. من ابو يوسف - [00:13:13](#)

ومنكم يحدثني عن ابي يعقوب صاحب من جزاك الله خير صاحب ابي حنيفة لما كان قضايا توفي ابوه ولا عذر لليتيم في طلب العلم. توصي ابوه وامه كانت تغزل وتجمع المال. فقالت لولدها يا بني اذهب الى هذا القصار. رجل ينظف الثياب - [00:13:27](#)

انت انت ما عندك مانع ترسله الى القصار فلما تذهب امه يهرب الى اين؟ الى الملعب الى الشوارع يشوت الكرة او تجول في الاسواق انه ابو يوسف يسر الى حلقة ابي حنيفة فيجلس ويكتب العلم ويحفظ معه - [00:13:50](#)

وكان ابو حنيفة يعجب به ويقدمه على غيره لشرطه على العلم امه يوما علمت انه يحرم يهرب فدخلت عليه في مجلس ابي حنيفة فقالت لابي حنيفة وتخيل هذا المنظر دخلت الام وكانت تجر الولد ويأتي مرة ثانية وتجرح الولد في الحلقة ويهرب مرة ثانية يأتي

للحلقة انظروا الاسراء - [00:14:12](#)

اتت الى الشيخ يوم من الايام فقالت لابي حنيفة ما اعلم لهذا الصبي فساد غيرك انت الذي افسدت علي هذا الصديق انه صبي يتيم ليس معه شيء وانا انفق عليه بمغزلي - [00:14:33](#)

اتركهم يعمل ويتكسب شيئا ينتفع به فنظر اليها ابو حنيفة وقال مري يا ها هو ذا يأكل الفالولج دهن الفستق الكالوذة اغلى انواع الطعام حتى الامراء ما يأكلونه الا القليل - [00:14:50](#)

قال ها هو لا يأكل الفالوج بدون الفستق فقالت المرأة الام اما انت فشيخ قد خربت فذهب عقلك. وتركته وذهبت يقول ابو يوسف فمرت الايام انظر الهمة العالية انظروا كيف يستغل الانسان وقته - [00:15:08](#)

فكان ابو حنيفة يعطيني من ماله ولا تسيحن حاجة الا اعطاني اياها وانفق عليه حتى فتح الله علي في العلم وصرت طاغيا وكنت ادرك هارون الرشيد الخليفة يقول فاجلس معه على مائدة واحدة. وفي يوم من الايام قال لي هارون الرشيد - [00:15:27](#) قال تقدم يا يعقوب وكل من هذا الطعام فانه لا يكون لنا في مثل هذا اليوم مثله في غير هذا اليوم مثله. فقال وما هذا الطعام؟ فقال هارون الرشيد هذا صالونك - [00:15:46](#)

فقال ابو يوسف ضحكت فقال للخليفة وما اضحكك؟ فقلت قصة حدثت قال فألح علي حتى اخبرته الخبر. فقال هارون الرشيد وكان رشيدا قال ان هذا العلم والله لا ينفع في الدنيا والدين - [00:16:01](#)

قال ان هذا العلم لينفع دينا ودنيا رحم الله ابا حنيفة. فكان ينظر بعين عقله ما لا ينظر بعين رأسه واكل الفالوج بدهن الفستق صبي صغير يهرب من امه الى اين يا غلام؟ الى حلقة من حلقات العلماء والمشايخ يجلس ويكتب - [00:16:17](#)

احفظوا العلم ثم يرحل في سبيله الخامس وهو الاخير قبل ان نبدأ نشر بعض بعض اهل الهمم العالية وكيف كانوا يستغلون اوقاتهم؟ ثم نقارن انفسنا بهم يسمى سهل هذا الرجل وهذا الصبي ذكر الله وعمره ثلاث سنوات - [00:16:36](#)

هذا طبعي كثير من الصبية الان عمره ثلاث سنوات يتكلم فمنا من يحفظه وماما وغيرها من الكلمات والاغاني. وبعضنا من يحفظه الله ولا اله الا الله. الله اكبر وسبحان الله ورأيت صفارا يحفظون - [00:16:57](#)

وصام وعمره خمس سنوات بدأ انه صيام رمضان يلعب معك وحفظ القرآن وعمره ست سنوات وسافر في رزق طلب العلم وعمره تسع سنوات يرحل لطلب العلم عمره تسع سنوات هؤلاء الصبية الخمسة - [00:17:10](#)

وغيرهم كثير الشافعي والامام احمد وكان الامام صغير امه ما تجعله يخرج من البيت من صغر سنه وكان يذهب للعلم رحمه الله. وعمر ابن عبد العزيز كان في صغره كان يذهب الى المدينة وطلب من ابي هذا ان يجلس مع الفقهاء ويتعلم منهم - [00:17:30](#)

ومعاوية رضي الله عنه ابن ابي سفيان تربيته في الصدر كانت تربية رجال. من ربه امه هند بنت عتبة. هذه المرأة هي التي ربت معاوية حتى كان اذا اعتزى ماذا يقول معاوية؟ كان يقول انا ابن هند - [00:17:47](#)

قالها رجل يوم من الأيام قال لها هذا معاوية قومه قال سكلته اذا يعني اموت اذا كان يسد قومه ذكرته اذا ان لم يفسد الا قومه فقط لقومه يسب ما ينفع شيء هذا - [00:18:02](#)

اذا كنت امر ربه ليسود الاقوام كلهم نبدأ ايها الاخوة الكرام ببعض الاحاديث والاثار ونسندھا فردا ونقرأھا. والواحد منا يعتذر ولكل حادثة عبرة واسمع اخي الكريم واعتذر ثم انظر لفعلك - [00:18:19](#)

وفي يومك وليلتك وقال بعض السلف قبل ان نبدأ قال واسواتاه قال من شيخ جاحد رجل طعن في السن وما يعرف يمكن جزء واحد ما يحصل ما البعض الاخوة الصالحين ظل سنوات في الالتزام - [00:18:33](#)

قل له اقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب يتنكح فيها والبعض منهم سورة الانسان في اي جزء يقول ما ادري والبعض منهم شنه فالسرير لافضل سورة في القرآن ان شانئك هو الابتر - [00:18:54](#)

ما يدري وبعضهم شنه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او بعض ابنائه او بعض الغزوات ومتى كانت يقول ها ها لا ادري اي علم تعلمته في عمرك - [00:19:09](#)

الله جل وعلا مدح اهل العلم في ايات كثيرة واسمع الى هذه الاخبار واعتذر منها وصدق بعضها او لا تصدق. انت حر ولكن اعلم ان القوم قد وصلوا وان المسجد قد وصله قوم ونحن قد تخلفنا عنهم - [00:19:20](#)

اسمع الى اولهم وهو البخاري ارجع اليه لما كبر يقول عمرو بن حفص الاشقر يقول فقد البخاري اياما من كتابة الحديث للبصرة ايام ما يكتب الحديث اين هو ابو عبد الله عليه رحمة الله. فقال فطلبناه بحثت بحث اصحابه عنه - [00:19:36](#)

قالوا فوجدناه في بيت وهو عريان يقول وقد نفذ ما عنده ولم يبق معهم شيء بليت الثياب وما عندك فلوس تشتري فيها قال فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسونا - [00:19:55](#)

ثم اندفع معنا في كتابة الحديث الفقر والعلم قديمة وينذر ان تجد فقيها غنيا وتعجب كل العجب من طالب علم ترك العلم لاجل ماذا

دخول التجارة معاشه قد بلغ الخمس مئة - 00:20:15

او الست مئة بل بعضهم الالف ولا يرضى بها الا ويقضي ساعات في فتح محلات تجارية فلنعم المال الصالح للرجل الصالح لكن ايهما تقارن يا عبد الله طلب علم او طلب مال؟ فكر وقارن. يقول الله جل وعلا - 00:20:31

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هل يستوي رجل من الصباح يحفظ القرآن اذا اشرفت الشمس صلى ثم يجلس على قراءة الكتب ويكشف على التلخيص ثم يكتب ويلحن - 00:20:55

ثم يحفظ ويردد ثم اذا جاء الضحى صلى ثم غطى غفوة قليلة ثم استيقظ للظهر. ثم جلس بعد الظهر يقرأ. ثم صلى العصر وحشر. ثم ذكر الله وكتب. ثم بعد المغرب حضر الدروس - 00:21:16

في ظهر بعد العشاء اخذ يراجع ويردد ثم بعدها اذا جاء الليل ركع ركعات ثم صلى الفجر ثم قام في يومه الثاني كما هو في اليوم الاول ورجل اخر في الصباح نائم - 00:21:29

في العصر مجالس لغو المغرب يتجول في الطرقات العشاء يحضر له درس بسيط. ثم يرجع الى البيت يلهو ويلغو هل يستوي هذا وداع فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يقول مالك رحمه الله - 00:21:42

مالك امام دار الهجرة يقول لا ينال هذا الامر يعني العلم حتى يذاق فيه طعم الفقر تضحي بعض الاخوة لو لو يعرض عليك تحسن زيادة الدوام ولك مئتين دينار زيادة - 00:22:07

هل تردد ولا يتردد تعالوا نفكر في اقساط جديدة شري سيارة في في ترف في امور ثمانية ما يحتاج اليها. اي في ساعتين تسأله تطلب منه طلب اخر تقول له يا فلان كل يوم درس نحضر - 00:22:21

واحد ساعة واحدة ولك الاجر العظيم عند الله. تفعل مشغول والله ما استطيع. عندي الزوجة وعندي الاولاد. وعندي اعمال كثيرة. وعندي اشغال سبحان الله تقارن هذا بذاك؟ الامام مالك يقال عنه انه اظى به طلب العلم تعرف الى متى؟ الى اي حال وصل به -

00:22:39

الامام مالك هل احد ان نقرأ به انظروا يا اخوان يقول ابن القاسم عنه اغضى به الى ان نقض سقف بيته فضاع خشبه ما عنده فلوس نزل شخص واخذ الخشب تباع يتكسب ويستمر في طلب العلم - 00:22:58

وصلنا الى هذه الدرجة ان الواحد منا يضحى لساعات قليلة العمل ما داعي لزيادة العمل اذا كنت منشغل في طلب العلم التجارة اذا كانت تشغلني عن طلب العلم. ولا داعي المال الزائد والاساس الزائد اذا كان يشغلني عن حلق العلم. ويا عبد الله قارن - 00:23:15

واعلم ان الله جعل الشهود بعد شهادته وشهادة الملائكة شهادة اولو العلم. وسوف تأتيه بعد قليل يقول يروى عن يحيى ابن معين هذا كل اهل العلم قد سمعوا به كل طالب لا قد سمع بهذا الرجل رحمه الله - 00:23:33

خلف له ابوه الف الف درهم. يعني كم؟ مليون والجرح من فضة ولعل اليوم يصبح عندنا هذا الرجل مليونير تخيل تصبح في الصباح بعيد انت مليونير ايش تفعل بهذه الاموال - 00:23:48

يقال عنه رحمه الله والله يا اخوة قلوب تعلقت بنا يمشي يمشي الرجل على الارض والرأس الثريا الواحد يمشي على الارض ولا تعدم عنده جناح بعوضة. مليونير بيوم وليلة. يقال عنه انه انفقها كلها كلها - 00:24:02

على تحصيل الحديث كل المليون هذا حتى لم يبقى له مال يلبسها ما ترك درهم واحد يشتري بهنا عنه كلها انفقها في طلب العلم وصلنا الى هذه هذا المستوى قمة عالية والله تنطح الجبال. تبلغ السماء والرجل يمشي على الارض. اسمع اليهم كيف كانوا يجوعون -

00:24:21

لاجل ان يحفظ الواحد منهم حديثا واحدا يقول بكر ابن حمدان المروزي يقول سمعت ابن خراش او ابن فراس يقول شربت وهذه القصة لعل فيها غرابة يقول شهدت بولى في طلب الحديث خمس مرات - 00:24:45

يموت للضرورة احكام وتلاحظ المحرمات بالضرورات من شدة العطش في الطريق ما عندما يشرب بولا اجلكم الله هل يرد هذا عن العلم؟ لا يمشي. استمر لطلب الحنين يمشي يمشي ما يبالي بالجوع - 00:25:02

اقول لك اخي الكريم تقول ما عندي وقت اقول لك يوم واحد من الايام ما تتغدى هل تتحمل يا فلان عندنا درس بعد العشاء الثاني عشر العشاء متى اتعشى؟ سبحان الله - [00:25:20](#)

طالب العلم ما ما يفكر في العشاء طالب العلم ما يقارن الغداء مع طلب العلم. هو غذاء غذاؤه وهو روحه هذا العلم. بل بعضهم لو تضع اشهى انواع الطعام عنده والكتاب لا يبالي بالطعام - [00:25:39](#)

لان لذب عند عنده ما عنده هو هذا العلم غيرهم يقول ابن الجوزي كنت في زمن الصبا جديد يقول كنت في زمن الصبا يقول اخذ معي ارغفة يابسة. فاخرج في طلب الحديث - [00:25:52](#)

واقعد على نهر عيسى لا اقدر على اكلها خبز ما يستطيع الواحد يأكله. يقول الا عند الماء فكلما اكلت لقمة شربت عليها وعين همتي لا ترى الا لذة تحصيل العلم - [00:26:07](#)

كسرة الطعام كله ويشبع بكسر الخبز ما يستطيع بيتلعه الا بشربة ماء كل هذا لمن ادرس ويحفظ الاحاديث ويطلب العلم حتى النوم ما ينامون الجوع ولا ما اكل ولا؟ قلنا المال ما يجمعون طيب النوم حتى النوم لم يكونوا ينامون ينامون الا القليل واسمع الى اخبارهم وتعجب من رواياتهم - [00:26:22](#)

يقول فاطمة بنت الشافعي عمي الشيخ الى الغراب وله كرامات رحمه الله وهذا رجل رجل لم تلد النساء مثله في يومه رجل قل ما تجد مثله في التاريخ يقول عنه فاطمة ربما اوقدت له في ليلة - [00:26:44](#)

سبعين مرة يعني يستيقظ من نومه سبعين مرة تعرف لما؟ لطلب العلم سبعين مرة في ليلة واحدة انت تفعلها مرتين الاخ الكريم بعضنا لا يسألها لصلاة الفجر ما يوقد له سراج - [00:27:02](#)

ولو قلت لك هناك حلقة علم الساعة الثانية في الليل تحضرها اعظم قد له سبعين مرة في ليلة واحدة ويقوم وينام ويقوم وينام يقول اسد بن الفرات وهذي ايضا فيها غرامة - [00:27:21](#)

تلميز مالك انظر هؤلاء الرجال الافاذ انظر ماذا خرجوا يقول اسد ابن الفرات وهذا عالم صار عالما فاطحا للبناء يقول اتى محمد ابن الحسن فقال اني غريب قليل النفقة واستماع منك نذر يعني صعب ما استطعت ما استطعت مع منك العلم. والطلبة عندك كثير يعني تلاميذك كثيرون فما حيلتي - [00:27:35](#)

قال وكنت طالع مع العراقيين بالنهار. يقول له محمد بن الحسن يقول لهذا الرجل اسد اسمه يقول ايش معنى؟ احضر ما تترك الدروس قال وقد جعلت لك الليل وحدك. في الليل لا يسمع بك احد - [00:28:02](#)

لي لوحك انظروا الى الشخص قال فتبيت عندي واسمعك ايش رأيك قال اعتد وكنت ابيت عنده وينزل يعني في الليل ويجعل بين يديه قدحا فيه ماء مثل هذا قدح فيه ماء يضعه عنده لم؟ قال ثم يأخذ في القراءة يشرح - [00:28:18](#)

قالت اذا طال الليل ونعس النهار كله علم قال فاذا طال الليل ونعش ملأ يده ومسح وجهي بالمعز ان تنح كل ما ناقشت اخذ شيء من الماء ونطحه في وجهه. قالت انتبه. قال فكان ذلك دأبه ودأ بي. حتى اتيت على ما اريد منه من السماء علي - [00:28:38](#)

هل جربت حالك الواحد من الدرس اذا صار الدرس ساعة ونص ساعة ونص درس ما نتحمل سبحان الله انظروا الى هؤلاء الرجال وكيف وصلوا يقول كان يقال عنه انه كان يدرس جميع اوقاتهم. كل وقت يدرس - [00:29:01](#)

حتى في الطريق وكان ربما سقط في الطريق يمشي وحول التلاميذ وربما سقط في حفرة وهو ما يدري يدرس قال وكان ربما سقط في جرف او خبطته دابة يقول المكشور رحمه الله يقول عتقت بمصر كان عبد مملوك - [00:29:27](#)

وتخيل المملوك اذا اعتق مثل المسجون لما يخرج مثل الاسير لم يرجع. ايش يتمنى راح يرتاح يتربى. قال اعتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويت عليه فيما ارى مصر كلها - [00:29:44](#)

بعضهم فيها علم الا حصلت عليه البلد الصغير هل حاولت على كل علم فيها اسمع بالعلماء لان في منطقة اخرى هي بعيدة اذا ما كان في مسجد ولا ما احضر - [00:29:59](#)

يقول مصر كلها ما في علم الا حاولت عليه. هل اختفى؟ يقول لا. ثم اتيت العراق. ثم اتيت المدينة ولم ادع بهما علما الا حويت عليه

فيما اراه يقول اول شيء مصر ثم العراق ثم المدينة. بقي شيء يا مكحول؟ قال ثم اتيت الشام. ما بقي الا الشام. يقول فغربلتها. ما تركت فيها شيء - [00:30:14](#)

بعد الاخوة والعراق والمدينة والشام لم يدع بها علما الا حوى عليه فيما يراه انظروا يهمة العالية والله انها لتضعف غالية تمر في اعمارنا وتمضي وتذهب ثم يقلب الواحد منا كالسيف - [00:30:37](#)

ثم يقول يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله يا حسرة على العمر يا حسرة على هذه الساعات. بل ان بعضنا يقدر اوقاته الضائعة ليست بالدقائق. بل يقدر الان بالساعات - [00:30:53](#)

بل بعضهم بالايام تمر عليه الايام تلو الايام. ولم يستفد منها علما انظر اليهم وقارن نفسك بهم العلم لا يكفي بان تحضر درس ثم ترجع لابد من الحفظ والتكرار وتحفظ وتكرر يعني مثلا تحضر درس في الصباح الواحد منا مثلا حضر درس في الحديث - [00:31:12](#)

خمسة احاديث للبخاري وشرحها مثلا هل يغنيك هذا ما يغنيك انك تأخذ بعد هذه الاحاديث وتردد الحديث مرة وعشر ومئة والف حتى تحفظ الحديث الصوت يذهب من كثرة التكرار. تتعجب من بعضهم يقول عشرين سنة - [00:31:33](#)

والبعض في الخمس سنوات ما السبب ما الذي يجري؟ بل بعضنا يحضر في اليوم في الاسبوع خمسة خمسة في دروسه وعشرة دروس وحصيلته في العمل يا شيخ ما حفظ شيئا - [00:31:54](#)

اسمع اليهم كيف كانوا يحفظون يقول جعفر بن المراعي يقول دخلت المقبرة لتستر سمعت صائحا يطيح المقبرة ما هذا الصوت يقول سمعت صائحا يصيح يقول والاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة والاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة والاهمش عن ابي صالح

عن - [00:32:10](#)

يقول فتعجبت يقول ساعة طويلة وهو يردد يردد يردد قال فكنت اطلب الصوت ابحت عن هذا الصوت يقول الى ان رأيت احد الائمة عليه رحمة الله يقول رأيتته وهو يدرس مع نفسه من من حفظه حديث الاعمش - [00:32:31](#)

الاسلام حتى يحفظه حتى يحفظه قال لك انها مع آيات الله الواحد منا يدرس اقرأ يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك يا ايها النبي يا ايها النبي لما تحرموا ويردد ويردد ويردد حتى يحفظ الاخرين - [00:32:49](#)

ثم التي بعدها ثم التي بعدها ولا يكل ولا يمل هلا فعلناها الواحد منا يحضر الضغط وما يرجع. يلخص انه انا استفدت لا شيء. في الاسبوع القادم سله يقول ها ها؟ لا ادري - [00:33:11](#)

واسمع الى غيرهم يقام على احمد ابن حنبل يقول ابو زرعة عنه كان يحفظ الف الف حديث يعني مليون الطرق والاساليب لعلها تكون يعني الحديث الواحد المتن فيه مثلا خمسين طريق تحسبه خمسين حديث هو حديث واحد لكن بكثرة الطرق تعدد الاحاديث

فكان يحفظ من - [00:33:23](#)

هذه الاحاديث الف الف عليه رحمة الله. فقليل لابي زرعة قيل له كيف يعني عرفت هذه الاحاديث عددها؟ فقال ذاكرت واخذت عليه الابواب. درس هذي الف الف حديث كلها انظر اليهم كيف كانوا يستغلون اوقاتهم - [00:33:45](#)

ولعلنا نترك نترك بعض يعني القصص باختصار من الوقت. اسمع الى هذا الرجل قبل الموت كيف كان يستغل وقته اسمع هذه القصة العجيبة يقول الفقيه ابو الحسن حبيبا عيسى دخلت على ابي الريحان البيروني وهو يجود بنفسه عنده حالة الاحتضار يقول قد

حشرج نفسه - [00:34:03](#)

اشترى تخرج قبل الموت قال حشرج نفسه وضاق به صدره فقال لي في تلك الحالة كيف قلت يوما حساب الجدات الفاسدة مسألة الموارد هذه يقول يسأله قبل الموت ماذا قلت في هذه المسألة؟ ذكرني فيها في المواليد. وما حاجته بهذه المسألة - [00:34:25](#)

فقلت له اشفاق عليه افي هذه الحال في هذه الحالة قال لي هذا ودعوا الدنيا وانا عالم بهذه المسألة الا يكون خيرا من ان اخليها وانا جاهل بها ذلك عليه وحفظ حفظ المسألة قبل الموت - [00:34:48](#)

قال وعلمني مراك وخرجت من عنده وانا في الطريق فسمعت الصراخ الناس حوله وقد ذهبت نفسه رحمة الله قبل الموت يسأل عن مسألة علمية نفسها يريد ان يتذكرها فيلقى الله جل وعلا بها - [00:35:07](#)

البعض منا لو تقول يا اخي ادرس هذا الباب في العلم يقول اتستفيد منه سبحانه الله خلق الله في صدرك العلم خير لك من ان تلقى الله جاهل شهد الله انه لا اله الا هو - [00:35:23](#)

اعظم قضية شهد الله عز وجل بها شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة بعد الله جل وعلا الملائكة تشهد بعض الملائكة من يشهدون بعد الملائكة اولو العلم اهل العلم - [00:35:40](#)

فضل العالم على العابد كفضله على دراكم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام قال ان صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر وفرق بين هذا وذاك ابيت سهراء الدجى - [00:36:07](#)

وتبتيته نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي اخي الكريم عليك ببعض الاداب اثناء الطلب اسمعها ولعلنا نرجع للجزء الاخر ان شاء الله من الدرس في كيفية استغلال الوقت ان شاء الله في جلسة اخرى - [00:36:24](#)

غيري احديثكم به عليك اثناء الطلب بهذه الامور. اول امر تعلم مع الطلب الادب فلا خير في طالب علم ملك السن والادب وكم هم اهل العلم في هذا الزمان الذين لم ينشروا علمهم بسبب سوء ادبهم - [00:36:38](#)

تعجب بعض الاحيان من شاب يحفظ كتاب الله وسنة رسول الله واقوال اهل العلم فاذا جلس مجلسا اساء الادب على هذا وتكلم في هذا واغتاب نقد وسب ولعن وشتمه وسفك - [00:36:56](#)

وسفك دماء النار ما السبب تعلم العلم ولم يحسن الادب اسمع الى الشافعي يجلس عنده يقول عن نفسه يقول كنت اصفح الورق فرحا رفيقا هيبة لهم انظروا الى الادب يا اخوان - [00:37:10](#)

هل هل رأينا هذا الطالب مع هذا الشيخ في هذا الزمان؟ انا لم ارى هذا الطالب طالب من شيخه يصفح الكتاب بهدوء حتى لا يزعج شيخه هيبة النخود خرج من الشافعي والجزاء من جنس العمل - [00:37:35](#)

تلميذ يسمى الربيع يقول الربيع لنفسه يقول لم اتجرأ ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له. يقول استحي اشرب الماء امامه انظروا الى الادب وكم سمعنا عن طابة علم - [00:37:49](#)

يجلسون مع الشيوخ فلما يأخذوا بعض العلوم ويظن انه قد وهم وقد علم بعض الشيء وقد اعتمد على نفسه يعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني وكم علمته رضم القوافل؟ فلما صار قاسية هجاري خادت الناس يقول انظروا الى الشيخ الضال المضل انظروا اليه عنده خطأ كذا - [00:38:07](#)

وفيه عيب كذا وسوءته واخذ يفضحه بين النار واعلموا ايها الاخوة ان هؤلاء قلة لا كفرهم الله جل وعلا احرص يا عبد الله اثناء الطلب على الادب ولهذا ايها الاخوة - [00:38:30](#)

لا حاجة لنا في هذا الزمان لطالب علم لا يعرف كيف يتعاملون مع الناس يحسنون اخلاقهم ولهذا سمعت الالباني حفظه الله يوما يقول يقول ان الامة الاسلامية تشهد صحو علمية - [00:38:45](#)

يقول اما الصحو التربوية فلا وصدق حفظه الله وكأنه ينظر بعين ثاقبة الى احوال هذه الامة العلم ينتشر اما التربية اما الادب اما حسن الخلق اقل ما تجد شابا طالبا للعلم - [00:39:01](#)

يحسن خلقه مع الناس نادر حاصر هذا في الوجود الا فيمن وفقهم الله جل وعلا ايضا الامر الثاني يا عبد الله عليك اثناء الطلب الاولوية بعض الناس لا يعرف اثناء الطلب ماذا يقدم على ما هو - [00:39:21](#)

وسمعنا سمعت احد المشايخ يخبر عن احد الطلاب يقول يحفظ اثني عشر طريقا لحديث من اتى الجمعة فليغتسل اثنعش سنة اثنعش طريق يقول وانا اعرف اداب غسل الجمعة بالله عليكم ايها الاخوة ايها اولي - [00:39:39](#)

فليتعلم اولاد اداب غسل الجمعة السنة والواجب فيها يتعلم اداب الجمعة ويتعلم هذه الامور ليحسن عبادته اولاد او يتعلم هذه الطرق كلاهما مهم لكن هناك اولويات لا بد ان نتعلمها يا اخوة - [00:39:56](#)

من بعض الاخوة وهذا امر غريب جدا تجده بعض الاحيان يجلس يقول لك فلان وفقه فلان ولا بد من تعلمه وهذه من فروض الكفايات وفلان ضعيف وفلان صديق وفلان فيه وفلان قال كذا - [00:40:12](#)

ولكن سره عن تفسير القرآن ما قرأ تفسيراً واحداً لكتاب الله اقل القليل من المبتدئين تفسير ابن كثير قرأت بالله عليكم ايها طالب العلم اول ما يقرأ كتاب الله يتعلم معانيه - [00:40:30](#)

ويحفظهم اقرأ سنة رسول الله ويتعلم معانيه ويحشره ويتعلم شيئاً من الفقه وشيء من العقيدة لايمانه ودينه. ويتعلم بعض العلوم شيئاً فشيئاً. اما انه يريد ان يصل الى اعلى الدرجات من البداية انه سوف يسقط - [00:40:46](#)

وهذا غالباً ما يصيبه العجب والغرور. ثم يضيع تضيع حياته وما استفاد شيئاً ايضاً الامر الثاني وانصحك في هذا الباقي الاولويات والتدرج في طلب العلم وكثير من الشباب يسأل ابدأ من الكتب - [00:41:03](#)

الان وضعت جدول وبرنامج في هذه العطلة. مثلاً بعضنا بعد هذا الدرس قال خلاص في هذا العطل كثير ابن كثير هذا في التفسير واقرأ صحيح البخاري المختصر كله للزبيدي مثلاً وابدأ مثلاً في الفقه متن بسيط او احضر عند بعض المشايخ وفي التوحيد اقرأ فتح المزيد او اصنع - [00:41:17](#)

الشيخ ابن عثيمين في هو اقرأ كتابه وفي النحو كذا وفي المصطلح كذا وفي الاصول كذا. وضع له جدول اخي الكريم الى كتاب مختصر مبسط لشيخنا بعنوان برنامج تفصيلي لطالب العلم - [00:41:33](#)

ولعله وزع عند كثير من الشباب يختصر لك التدرج في طلب العلم وكيف تبدأ؟ وبأي الكتب؟ ولا تنتقل من كتاب الى ما بعده حتى تختتم ما يوازيه من الكتب؟ وبهذا تكون قد تدرجت في طلب العلم - [00:41:47](#)

ثالثاً عليك برفقة صالحة واسمحوا لي ايها الاخوة على الاطالة عليك بالرزقة الصالحة اثناء الطلب ما هو شرط ان يكون منتشر قد يكون منتحي لكنه مثقف قد يكون صلى الفجر - [00:42:01](#)

اذا اردت ان تحرص في طلب العلم فاحرص على طلاب العلم ان تصحبهم. اصحابهم العالية اجلس مع الواحد يقول لك انا اليوم قرأت متنين صفحة هذا وردي في اليوم القراءة لابد من فين - [00:42:16](#)

هناك يقول يتحسر ويندم ان ربه الذي يراجع هذا اليوم لان بعضهم تدمع عيناه كيف فاصل ولده وتحرص على ذلك الذي انطلقت عليه الباب فقلت له يا فلان ايش رايك نتقهوى عند فلان؟ يقول لكم اسمحوا لي انا وقت الراحة عندي ما هو هذا الوقت - [00:42:31](#)

وقت التلخيص اسمحوا لي يا اخوان المفرط في هذه الاوقات. احرص على هؤلاء ورد عليهم بالنواجز واياك والبطارين الذين ما عندهم في اليوم والليلة الا الزيارات والتجول الصباح يقضي بعض المراجعات مراجعة وبعد الصباح كله. الظهر ينام ويقرأ الجريدة.

جاء العصر اول العصر يزور فلان. واخر العصر يزور فلان. بعد المغرب تقهوى عند فلان - [00:42:50](#)

وسلم عليهم وجاء في الليل قال الحمد لله الذي بنعمتك تتم الصالحات. اليوم قضينا كنا في طاعة الله زيارة الاخوان. بطن هو اضاع وقته واضاع وقت غيره اياك اياك وهؤلاء حتى نبي ابن الجودي جعل لهؤلاء فصل فقال احد الفرابي بلاء - [00:43:15](#)

يقول ان استطعت ان اعتذر في الارض بلا باقة. ان لم استطع ان نختصر الكلام. يقول ان لم نستطع يقول استغل الوقت في تربية الاخلاق وتقطيع الكافر وتسطير الاوراق وغيرها يقول استغل الوقت لطلب العلم. في تجهيز اوراقي لطلب العلم - [00:43:31](#)

احرص على وقتك الا يضيع مع رفقة همم دنية. واحرص على اصحاب الهمم العالية. وان كان لك اصحاب من هؤلاء فحثهم. لعلك ان تكون يا اخي الكتاب الرابع الاطارة لا تنشغل اثناء الطلب بعيوب الناس - [00:43:48](#)

اثناء الطلب قراءة الكتب مع الاشرطة حضور الدروس سوف تقع على زلل كبير حتى هذا اكبر العلماء تفتح الكتب نجد بعض العلماء يسقط ويزل زلة كبيرة بعضهم لعلهم يقع في خطأ شنيع - [00:44:07](#)

تمر على هذا اثناء الصلاة اي طالب العلم يعتمد على شرح نووي منا لا يرجع الى بعض هؤلاء العلماء القرطبي وغيره وسوف يجد في في اثناء قراءته لهؤلاء العلماء بعض الزلم - [00:44:24](#)

وبعض الخطأ ولكن عين الرضا عن كل عيب كيلة وعي للسخطي ولكن عين السخط ان كان قلبك سوف ينشغل بعيوب هؤلاء الناس وفي مجالس اهل العلم تسمع معه الاخطاء وتسجلها - [00:44:39](#)

اخي الكريم انه الاخ الكريم انك قد مكر بك. كما قال بعض السلف اذا رأيت احدهم منشغل بعيوب الناس عن عيبه فاعلم انه قد منكر

به كل ما رأيت ايضاً - 00:44:54

لا تقبل به ورده ولا تنطقه وامضي في طلب العلم واستمر فانك سوف تقع على زلل كبير وخطأ كبير ايضاً ايها الاخ الكريم عليك اثناء الطلب بتقسيم الاوقات تريد ان تجعل لنفسك وقتاً لطلبك قصر من القاعة. وكن من الظن اجعل الجدول وقت للحفظ ووقت للمراجعة ووقت للتليخيص ووقت للكتابة ووقت - 00:45:08

وقت للراحة وللاستجمام ولا بد منها ولا تضحك على نفسك يبدأ ايام تضغط عليها ثم تنفجر وترجع وتصير عندك ردة فعل. ثم

اياك والدقة الخيالية بعض الشباب يجعل له نص ساعة بالدقيقة - 00:45:31

من الساعة اربعة الى الخلف الى الست الكتاب الفلاني. من الست الى الست وسبعة واربعين الى اذان المغرب الكتاب الفلاني. المغرب

كله ما تستطيع اجعل لك ايها الاخ اوقات للراحة وفراغ للطواف - 00:45:49

فلان جاءك بحاجة ضرورية وفلان من الجيران دعاءك للرزاء صلاة الجنائز واتباع الجنائز وفلان مريض لا بد ان تعودده وامك طلبت

منك حال اجعل الوقت لنفسك فراغ تحسباً لهذه الطوارئ وهذه الظروف - 00:46:04

ثم خاتمة اقول لك اخي الكريم اياك اياك اثناء الصلاة ان تصاب الغرور والعجب حياك انتصار في الغرور والعجب يعني ايش

حفظت القرآن كان عمره سبع سنوات يحفظ القرآن احدهم - 00:46:20

يعني ايش حفظتوا القرآن وصحيح البخاري ومعه مسلم يعني بعض الناس ايها الاخوة ما قرأ الا كم كتاب وحفظ كم جزء يسأله في

المسألة يقول انا ارى من انت حتى ترى - 00:46:37

اقول انا ارجح لا يضحك عليك الناس حتى تردش او يقول الشيخ الفلاني جانا بالصواب اخي الكريم عاقل وتدبر سمعت بهؤلاء في

الصغر يحفظ سبعين الف عمره ست سنوات عمره تسع سنوات يسافر في طلب العلم. اذا اردت ان لا يصيبك الغرور فاقرأ في

تراجهم وسيرهم. واعلم انك مهما وصلت الى العلم - 00:46:49

انك ضعيف وقليل في العلم والاجتهاد اجعله واترك للمجتهدين انت يحق لك ان تنقلب تنقل الفتوى يا فلان عندك علم فيها نعم قال

الشيخ ابن عثيمين حفظه الله في المسألة كذا - 00:47:12

لو سمحت الشيخ الالباني يقول كذا وقال الشيخ الفلاني كذا اما انك تزيد وترجح وتري رأياً جديداً فاعلم ايها الاخ الكريم ان هذه من

علامات العجب والغرور قد يصاب بها الطالب في بداية طلبه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:47:25

نسأل الله عز وجل ايها الاخوة ان يجزي الاخ نبيه خير الجزاء وهناك يعني حديث احببت ان اذكر فيه الاخوة طالما ان الاخ تكلم في

موضوع يعني حديث ابي هريرة الذي اخرج الامام البخاري - 00:47:43

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر هنا الوشاد احدا الدين الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة

والروحة وشيء من ويقول يحيى ابن يحيى قال قال الزهري - 00:48:01

طلبنا العلم فاصبنا منه شيئاً كثيراً وطلبنا الادب فوجدنا ان اهله قد ماتوا احد الاخوة يسأل سؤال فيقول ما هي نصيحتك لشاب؟

اعتزل الشباب لوحده ولا يحضر الدروس والسبب هو مضايقة بعض الشباب له - 00:48:18

اظن ان صاحب السؤال يعرف الجواب ولكن يذكر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان اخبركم بقصة مع شاب كان حريصاً في

طلب على طلب العلم وكان من شدة شرطه ان زاده الشيطان حرصاً. فقال له اترك الشباب فانهم يضيعون وقتك. الى طلعة وديوانية

ومجلس - 00:48:41

وغيرها من هذه الأنشطة الكثيرة التي تضيع الاوقات اجلس واعتكف واطلب العلم فنصحتك الا يقطع نفسه عن الاخوان في الله وان

يجالسهم لانهم عون لهم يذكرونه اذا نسي ويعظونه اذا غفل - 00:49:07

ويسددون ومسكيون يشعر. جلس لوحده واعتزل وامر ان ينتصح مرت بي الايام فصارت هذه الكتب في العلم تحولت الى مجلات ثم

الى جرائد ثم الى تلفزيون ثم الى فيديو ثم ترك حتى الصلاة - 00:49:22

ايها الاخ الكريم اعرف انها حيلة من حيلة من حيل الشيطان الشيطان مع الواحد يريدك لوحده ولو كنت تقرأ فتح الباري لكن تكون لوحده ولهذا ايها الاخ الرزق الصالحة يعينك يا اخي - [00:49:39](#)

اول من المنافسة لان الطالب لوحده من ينافس؟ ثم اخي الكريم يقومونك ان زلت والمؤمن مرآة اخيك. ثم ان اخطأ عليك الشباب وان قصروا في حقك وان اساءوا اليك فقال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وعليه رحمة الله يقول كدر الجماعة - [00:49:53](#)

صفو الوحدة بعض المضايقات وعلى بعض الاذى اصبر. قال ولا صفو لوحده ولهذا كان يحذر عليه الصلاة والسلام من الوحدة حتى في السفر قال الراكب شيطان والراكض شيطانان والثلاثة ركن - [00:50:12](#)

قال خير الركب اربعة وقال لها ان يبيت الرجل وحده لم ايها الاخوة؟ لان الله جل وعلا يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم. نعم كلما اجتمع الاخوة كلما كثرت الرحمة. بل قال يوم من الايام في سفر في مسير مع اصحابه - [00:50:29](#)

تفرغوا فقال جمع الناس وناداهم فلما استمعوا قال انا تفرقكم هذا من الشيطان ما لي اراكم عظيم ان هذا من الشيطان؟ اذا اخي الكريم انتبه واعقل واعلم ان اخوانك في الله هم الذين ارشدوك للعلم - [00:50:49](#)

انظر الذي نوجهك للكتب. فكيف تتركهم بعد ان ان دلوك على هذا الطريق وهم المعينون وقت الضيف ووقت الشدة وهم المسددون اذا اخطأت. وهم المنافقون لك في يعني المشاعر اذا كانت بعض المضايقات صح والدين النصيحة - [00:51:06](#) من كلمة قلتها لي يا فلان صار بيني وبينك موقف ماذا تقصد به وعليك باحسان الظلم ان بعض الناس ايها الاخوة ما يتحمل اخوانه كل كلمة يسيء فيها افضل عشرين عشرين ظن - [00:51:22](#)

وقال عمر لا تظن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا وقال بعضهم قال ابن المبارك عليه رحمة الله قال المؤمن يتطلب المعاذير. المؤمن كل ما واحد تكلم ولا حدث منه موقف ولا زلة. قال لمؤمن تطلب المعاذير - [00:51:34](#) لانه كذا لعله كذا لعله نسي لعله ما يدري لعله ما يقصدي كان يقصد كذا. يتطلب المعاد هذا المؤمن. قال والمنافق يتصلب العثرات. المنافق يبحث عن الزلات يفتش ويدور الثقبات وينشرها بين الناس - [00:51:53](#)

كما استطاعت المؤمن يتطلب المعاذير احسن الظن باخوانك وانصحهم ان كان ولا بد والله اعلم توجهها للاخوات الحاضرات في بخصوص اول ما قيل بالنسبة للرجال فهو للنساء سواء. ثم امر ذكرت في هذه السائلة - [00:52:08](#)

وقضية الهاتف من مضيعات الاوقات الهاتف ايها الاخوة. ولو نحسب اوقات الهاتف التي نتصل فيها فانها من اعظم المضيعات الاصوات في علينا في هذا الزمان من بعض الاخوة يقول نصف ساعة يتحدث ايش عنده لا شيء - [00:52:34](#) قال وين رحت اليوم؟ نصف ساعة على احاديث لا قائل منها لم والذين هم عن اللغو معرضون ما اقول لك اخي الكريم استاذ الهاتف حرام والاحاديث المباحة حرام لا لقي الكثرة فيها. والاستغراق فيها تضعيع الاوقات. وهذا ليس في النساء خاصة بل حتى في الرجال - [00:52:50](#)

والان نعجز ان الناس يطالبون بتخفيض اسعار المكالمات. الهاتفية النقالة لان الوقت عندهم اهون هو ارخص من المال بل لو كان المال او كانت المكالمات قدر هذا الوقت. لاختصرنا الكلام - [00:53:12](#)

ولكن نريد ان ينحظر الثمن حتى ذكر بالكلام ولست ادعو الى زيادة الاشار ولعل البعض لما يسمع هذا الكلام يعني يظن انني ادعو الى ابيات وان اثقل على كاهل الناس له. ولكن اخبرك اخي الكريم ان الوقت اثن من جميع المال بل اعلى حتى من الذهب - [00:53:29](#)

فلا تضيعه في الارض ولا في تقريب الجريدة لا طائل منها في بعض الاخبار مهمة صحيح لكن تخيل تخيل شاب ملتزم يظل يقرأ الجريدة اي صفحة صفحة الرياضة وما شأنك بها - [00:53:49](#) نستأذن من بعض الجرائد التي اربع صفحات كلها في الرياضة. وما نحتاج من هذه الاخبار او فلانة حصل فيها كذا. او خبر طريق او

حدث ما الذي نستفيد من هذه الاخبار؟ والله كلها مضيعات من الاوقات - [00:54:02](#)

كما اقول يعني ساحوق ما قيل للرجال فهو ايضا للنساء عامة. وكم هن النساء اللواتي اصبحن عالمات. وقرآن التاريخ وليقرأ كل منا التاريخ ونسمع ان بعض اهل العلم قد تتلمذ على لسانه - [00:54:15](#)

ومن شيوخه نساء تتلمذ على ايديهن. نعم هناك حادث وحجاب بينه وبينها. وعائشة رضي الله عنها كانوا الرجال الاجداد الفحول يأتونها في بيتها ليسكنون ويسألون عن مسائل الفقه رضي الله عنها فاذا العلم ليس خاص بالرجال فقط بل وبالرجال والنساء عامة والله اعلم - [00:54:28](#)

اخ يقول كثير من الناس لكتاب الله عز وجل واخص بالذكر شباب الملتزم ارجو تقديم نصيحتي هذه الجلسة عثمان بن عفان رضي الله عنه من منا اكثر منه شغلا الخليفة الراشد الثالث رضي الله عنه - [00:54:50](#)

في الانفاق هو الاول في التعليم هو الاول. في ادارة الامة هو الاول اعماله كثيرة يروى عنه انه كان يختم القرآن في كل ليلة سوف يخرج من يخرج من هذا المجلس ويقول خارج السنة - [00:55:16](#)

والسنة لا تقرأه باقل من باقل من ثلاث اقول لك اخي الكريم ان قال ابو عثمان رضي الله عنه السنة اين انت هاي السنة هل من يطبقها الذي لا يختم القرآن بالشهر مرة - [00:55:32](#)

هذا يعني طبق السنة او الذي يمر عليه من رمضان الى رمضان ما ختم القرآن هل هذا طبق السنة اذا كان الذي ختم القرآن بليلة واحدة قد قال اهل السنة فاين انت عن السنة - [00:55:45](#)

الله في عثمان رضي الله عنه كان يقوم الليل في القرآن فانزل الله جل وعلا فيه الليل ساجدا وقال نزل في عثمان يحذر الاخرة يرجو رحمة ربه ما هو اثر العلم؟ الان تعلمنا فتح الواحد - [00:55:57](#)

صحيح البخاري قرأ بعض الاحاديث في قيام الليل هذا علمي ايش استفدت من هذا العلم اذا ما كنت تقوم بعده تقوم الليل اذا لما تقرأ بعض بعض فطائل صيام التطوع وتصوم ايش نفك هذا العلم - [00:56:37](#)

اخي الكريم طبعاً ليسوا الذين يعلمون والذين لا يعلمون من منا نعرف فضل قراءة القرآن قال من قرأ حرفاً من كتاب الله كتب الله له بحسنة والحسنة بعشر امثالها. ناط الادنى ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف ميم حرف - [00:56:49](#)

ولو قرأت اية واحدة يمكن تعدو المئة او المئتين او ثلاث مئة حسنة اية واحدة تعدوا الالف من الحسنات يعجبني شاب ملتزم او داعية الى الله او طالب علم ما عنده ورد يقرأ القرآن - [00:57:03](#)

وهذا قليل جدا في اليوم والليلة والله ليس قليل على نفسك ان تقرأ هذا القرآن وقال الرسول يا ربي اتخذوا هذا القرآن يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن محجوراً. اي والله مهجور - [00:57:23](#)

وتلاوة وحفظاً وتدبراً وعملاً وحكماً به - [00:57:52](#)